

## رسالة الشهيد باز من كاسيت

تحيات الشهيد باز إلى عائلات الشهداء وإلى عائلات المقاتلين وإلى عائلات القائمين على الفعاليات وإلى عائلته. وذلك في 5/11/1992 .

نقيم الآن في هولير (بيت البارتي) ونحن نحضر استعدادنا للتوجه إلى حفتانين وكرزان. يعتذر عن تقصيره وتأخره عن المراسلة سواء بالرسالة أو الكاسيت لم يتوفّر لديهم الإمكانيّة، بدأ القتال في كردستان الجنوب وقد حضرنا واشتركتنا حرب تاريخي نادر من أمثاله في كردستان أو في العالم لا يستطيع أية حركة أو حزب مواجهته حرب تركيا ومعه جبهة الخيانة من طرف وتعاون الامبراليّة معهم أيضًا.

المقاومة التي أبديناها في 2/10/1992 في حفتانين واجهنا حرباً كبيراً من هجوم كل من الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب الديمقراطي الكردستاني، كانوا يرون أن قواتنا قليلة وشباب وبنات، وقد جمعوا في صفوفهم الشباب والمسنين كما شاهدناهم لم تكن نرحب بالحرب معهم ونناديهم لا نريد الحرب معكم ولكنهم كانوا يريدون قتالنا. وقفنا أمام هجومهم رغم أننا كنا شباب حديثي التجربة والخبرة على السلاح والتدريب كنا نحارب ونادرب معاً، كثيرون من الرفاق أبدوا تضحياتهم حتى الشهادة خلال هجومهم يرددون الله أكبر وكأننا كنار لا يمكن وصف هذا الحرب بالكلام هجومهم كان بالطيران لا أقلّ من ثلث مرات في اليوم والمدافع وسلاحنا متواضع وباعتقادهم سوف يقبحون علينا بالأيدي وأسر البنات منا، لكنهم فشلوا أمام تضحيات الرفاق، شهيد واحد مقابل مئة منهم ورفيقه واحدة لم تترك تمرّزها حتى الاستشهاد لم يستفيدوا من الحرب وكان الحل الوحيد أمامهم الحوار والاتفاق معنا.

وكان الاتفاق خروجنا من حفتانين إلى منطقة زلة في منطقة سوران، خرجت قواتنا لكن تواجدنا في حفتانين ابقينا، كان هدفهم احتلاء حفتانين وابعدنا من ساحة الحرب لكن، جوهر بـ كـ استطاع أن يحول الأمور إلى صالحه. وفي زلة بلغ تجمّعنا حوالي 1500 كريلاً توزّعنا وتمرّزنا على رؤس الجبال وأقمنا معسكراً لنا وقسم منها توزّع في كردستان الشرقية.

أجرينا هناك دراسة تجربتنا وتقييماتنا ومدى الفائدة والخبرة المجيء من الحرب التي خضناه وتوجيهات القائد أبو لنا أيضاً. وبدأنا بعد ذلك بـ كـ كونفرانس الحرب دام 38 يوماً أظهر لنا فيها كثير من التجارب واستنتاجات عامة من بـ كـ منذ عام 1990 حتى الحرب التي خضناه. كان الكونفرانس مهمّاً اتخذنا قرارات ذات فائدة من تطبيقنا لقرارات المتّخذة وحصل محاكم داخل الكونفرانس من حيث المسؤوليات في الحرب ومدى تقرّبنا ومسؤولية كل فرد وقد نال المقصّر جزاءه وكانت المحكمة خطوة إلى الأمام.

استعدينا للممارسة العملية ونحن على طريق(البراتيك) كان تأثيرنا على الشعب كبير في منطقة صوران - زلة.

زلة منطقة جبلية جميلة فيها الكثير من آثار تاريخي للشهداء من خلال التاريخ وقد حل بدلاً من كل واحد منهم عشر مقاتلين مقارنة الشعب هنا في قراهم وعاداتهم الاجتماعية وتأخرهم مع تقدم منطقة عفرين نجد الفرق مئة سنة، لازال أعراسهم على الحصان والفرسان حولها يتسابقون رغم الفرق بين المنطقتين لا يمكن تجزئه كردستان من حيث العادات والتقاليد المشتركة. المنطقة جبلية وجبال والشعب قد عانى كثيراً أكثر من غيرها من المناطق الكردية، من خلال معاناتهم تستطيع كسبهم بسهولة وتقربهم إلينا وسياستنا هي السائدة فيها.

وكسبنا تجربة غنية، ومن تجربتنا استعدادنا لعام 1993 أساساً نبني عليه المستقبل الذي تنتظرنَا والاستفادة منه عام 1993 نجد فيه أهدافنا كبيرة، بوركت نوروز الجديد بتوجهات القائد أبو وذلك بقرار وقف اطلاق النار كان مفاجأة للأتراك وهم يستعدون لحربنا بشراء الطائرات والعتاد من جهة ومن جهة اتهمانا بالارهاب وحب ارقة الدماء أمام العالم، هكذا بقرارنا اقتربت الحزبان من بعضهما واستطعنا ايقاف المؤامرات والاستعدادات التركية وافشالها.

هكذا حققتا تقدمنا وكسبنا مجالاً جديداً واستعداداً لمواجهة تركيا وبثقة كبيرة أن لم يقبل الأتراك بالسلم والسلام والحوار والاستجابة لوقف القتال منذ عام 1993 .